ISSN 1412-226x

الذكر

نصف سنوية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية

في هذا العدد

- منهج القرآن الكريم في تربية المؤتفة قلوبهم
- اتقاء الساكنين وسبل التخلص منه في القرآن الكريم
- الرؤى السيكولوجية للعنف: المآلات والأبعاد والآثار
- السّلام في النّص القرآنيّ: نظرات في الدّلالة والمقاصد (المصدر نموذجًا)
- قضية الطلاق بسبب تعدد الزوجات (دراسة فقهية تحليلية على قرارات المحكمة الشرعية باليمبانج سنة 2016-2017) من جمع الأحكام الإسلامية
- تنظيم الزكاة في إندونيسا
- الأمانة التربوية على الوالدين نحو الأولاد في ضوء القرآن الكريم

السنة السادسة عشرة العدد 2 1441هـ/2019م

ISSN 1412-226x

AL-ZAHRÄ'

الزهراء

نصف سنوية محكمة تصدر عن كلية الدراسات الإسلامية والعربية
بجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية والعربية

A refereed academic twice yearly, published by Faculty of Islamic and Arabic Studies,
Syarif Hidayatullah State Islamic University (UIN) Jakarta,
and concerned with Islamic and Arabic research and studies

Volume 16, No 2, 1441 H/2019 M السنة السادسة عشرة، العدد 2، 1441هـ/2019م

المشرف العام
حمكا حسن

رئيس التحرير
غلمان الوسط

سكرتير التحرير
وسكيتو ويبووو

هيئة التحرير
أحمد قشوري سهيل
محمد شوراي دمياطي
أحمدي عثمان
يولي ياسين

تحرير ومراجعة لغوية
فاتح الندى
محمد حنيف الدين

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير:
Fakultas Dirasat Islamiyah Universitas Islam Negeri (UIN) Syarif Hidayatullah, Jl. Ir. Juanda No. 95 Ciputat Jakarta 15412 Indonesia

البريد الإلكتروني:
journal.alzahra.fdi@uinjkt.ac.id

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت:

http://journal.uinjkt.ac.id/index.php/zahra

المحتوى

حديث الزهراء

منهج القرآن الكريم في تربية المؤلفة قلوبهم

سيد محمد رمضان المهدي 123

البحوث والدراسات

التقاء الساكنين وسبل التخلص منه في القرآن الكريم

عبد القادر سلاّمي وأسماء عبيدات 130

الروئ السيكولوجية للعنف: المآلات والأبعاد والآثار

أبكر عبد البنات آدم 143

السّلام في النّص القرآنيّ: نظرات في الدّلالة والمقاصد (المصدر نموذجًا)

نهلة زهدي إبراهيم الشّلبي والتار ولد عبدالله 159

الطلاق بسبب تعدد الزوجات (دراسة فقهية تحليلية على قرارات المحكمة الشرعية باليمبانج سنة 2016—2017) من جمع الأحكام الإسلامية

زهرة العين منصور ونور فطريانا 181

تنظيم الزكاة في إندونيسيا

خير البحر بشر الدين 197

الأمانة التربوية على الوالدين نحو الأولاد في ضوء القرآن الكريم

أحمد دين أحمد طهار 224

التقاء السّاكنين وسبُل التخلُّص منه في القرآن الكريم

عبد القادر سلاّمي
أسماء عبيدات
جامعة تلمسان- الجزائر
skaderaminaanes@gmail.com

Abstract
The The next intervention seeks to market its models in the Arabic language and to stand on another of the Holy Quran in order to get rid of it as a fraction, overgrowth, and open and darker
The meeting of the inhabitants of the Holy Quran is a subject worthy of study and research as a phenomenon of linguistic phenomena that make a difference in the construction of words in the Arabic language and pronunciation and expression; it is a phenomenon worthy of standing and study for repeating in our speech.
In this paper the researcher will try to a short Schaech map of these in the language of Arab's and in the Holy Quran.

Key Word: *الساكنين (Two Inhabitants), التخلص (disposing), القرآن (Qur'an), اللغة العربية (Arabic Language)*

بين السكون والتقاء الساكنين:

لعب التقاء الساكنين في اللغة العربية دورا مهما عند علماء اللغة وعلماء التجويد وغيرهم، فتدارسوه في كتبهم وأبحاثهم، وعرضوا أوجهه وما هو مقبول منه وما هو مرفوض، وكيفية التّخلص منه.

ولكن قبل أن نتناول التقاء الساكنين في العربية يجب أن نعرج على السكون، كونه يمثّل حلقة في الدرس اللغوي عند علماء العرب الذين عرضوا مشكلاته المختلفة في جميع المستويات اللغوية، واهتموا به نطقا وخطا، بحيث أصبح جزءا من النظام الكتابي للغة العربية.[1]

تعريف السكون

السّكون لغة: ضدّ الحركة، وسكن الشيء يسكن سكونا إذا ذهبت حركته[2]. أما في عرف علماء الأصوات، فإنّه يطلق على الصوت الذي لم يدخل التركيب.[3]

كما أنّ السكون عبارة عن خلو العضو من الحركات عند النطق بالحرف، فلا يحدث بعد الحرف صوت فينجزم عند ذلك، أي ينقطع، فتسميته جزما، اعتبارا بالصوت وانجزامه، وتسميته سكونا اعتبارا "بالعضو الساكن" الذي يخلو من الحركة.[4]

والسكون هو نوع من أنواع الوقف الاختياري، والوقف الاختياري هو قطع النطق عند إخراج آخر اللفظ وهذا الوقف يلزمه تغيرات كثيرة، ترجع إلى سبعة وهي: الإسكان المجرد، والروم، والإشمام، والإبدال،

وزيادة الألف، والإثبات والنقل"[5].

فمن هذه التعريفات اللغوية والاصطلاحية للسكون، يتبيّن لنا أنّ السكون ضدّ الحركة ومخالف لها ومتجرّد منها، وهو راجع أيضا إلى العضو الذي يخلو من الحركة.

مراحل إنتاج الصوت الساكن

إنّ الصوت في إنتاجه يمر بمراحل ثلاث هي[6]:

- مرحلة التجهيز
- مرحلة الحبس أو الاعتراض الكلي أو الجزئي
- مرحلة إرسال الصوت وإطلاقه

والصوت السَّاكن يحتاج جهدا كبيرا أكثر من الصَّامت المحرك، في مرحلة إرسال الصوت وإطلاقه، بحيث تفكّ الأعضاء النطقية الملتصقة لإنتاج الصوت، فيظهر صُويت بسيط يُخْلِط بعض الناس بينه وبين الحركة، وهذا راجع إلى طبيعة السُّكون عند النُّطق بالسَّاكن، بحيث نلاحظ أنّ السكون يتطلّب أن تضغط النفس عند مخرج الحرف معتمدا على الحرف محتفظا به، وفي هذا العمل كلفة تراها إذا نطقت بمثل (أبْ) و(أتْ) و(أثْ).

وهناك من الحروف ما إذا سكّنته أرسلت النّفس به آنًا، وَمَاطَلْتَ النّطق، متكلّفا الاحتفاظ بمخرج الحرف الساكن، كما في (غَوَاش) و(إشراك)[7].

موقع السكون من الحركات

إنّ السكون "عبارة عن خلو العضو من الحركات عند النطق بالحروف، أو سلب الحركة وعدمها من النطق"[8]، بحيث اتّفق القراء والنحاة على أنّ مخرج الحرف إنّما يتبيّن ويتمثل إذا كان ساكنا. فألزموا من يريد دراسة الحروف وصفاتها ومخارجها أن يُسَكِّنَ الحرف، ثمّ يصله بمتحرّك قبله فيقول: (أبْ) و(أتْ) و(أثْ) ثم يرقب النطق ويصف المخرج ويبيّن الصّفات، ووضعوا ذلك بناء لما رأوْا في الإسكان من التمهل بالحرف والتمسك بمخرجه وتحقيق نطقه، فهذا من طبيعة السكون[9].

ويعدّ السكون ثقيلا في النطق، ودليل ذلك أنّ العرب ترفض أن تبتدأ بساكن أو أن يلتقي في نطقها ساكنان، أمّا أن العرب ترفض أن تبدأ بساكن في الكلام فهي تعد خاصية من خواص اللغة العربية، والمقصود بالساكن في هذه الحالة هو "الحرف" غير متبوع بحركة، ولهذا لا يعني ثقل السكون أو خفته، إذ في هذه الحالة ليس هناك سكون يُنطق، وإنما هناك صوت خال مجرد من التحريك، وقد يكون هذا الصوت أيّ واحد من أصوات العربية (الباء، والتاء والثاء ...)[10].

ورَفْض اجتماع ساكنين في النطق في اللغة العربية يعني امتناع اجتماع صوتين صامتين متتاليين، وهذا حسب ما أقرّ به النحاة القدماء[11]، وعلى رأسهم "سيبويه" (ت 180هـ) بحيث يقول: "لم يكن ليلتقي ساكنان"[12] وهذا هو المهم في دراستنا، بحيث سنتطرق إلى مواضيع التقاء الساكنين، ومواضيع التخلص من

التقاء الساكنين، وذلك حسب ما هو مذكور في كتب اللغة وكتب التجويد والقراءات وعلى حسب ما أقرّه العلماء.

جواز التقاء الساكنين

يعدّ التقاء الساكنين من الظواهر اللغوية المرفوضة في كلام العرب، حيث كانت محل اهتمام العديد من علماء اللغة وعلماء التجويد وغيرهم.

فالسّاكنان إمّا أن يلتقيا في كلمة واحدة، أو أن يلتقيا في كلمتين، والتقاء الساكنين في كلمة واحدة يكون على وجهين[13]:

- إمّا أن يلتقيا في الوقف مطلقا.
- أو أن يلتقيا في الوقف والوصل.

والتقاء الساكنين في هاتين الحالتين جائز في القرآن الكريم وفي سائر كلام العرب.

1- التقاء الساكنين في حالة الوقف مطلقا

إنّ التقاء الساكنين في كلمة واحدة في حال الوقف جائز، ويقع في ثلاث حالات يجمع فيها بين الساكن العارض للوقف والساكن الذي قبله[14]:

- الحالة الأولى: أن يقع قبل السَّاكن العارض للوقف حرف مدّ، نحو "الحساب".
- الحالة الثانية: أن يقع قبل السَّاكن العارض للوقف حرف لين، نحو "خَوْف".
- الحالة الثالثة: أن يقع قبل السَّاكن العارض للوقف حرف صحيح، نحو "القَدْر".

ففي هذه الحالات الثلاث يلتقي الساكنان في حالة الوقف، فيكون الساكن الأول حرف مدّ أو لين، أو يكون ساكنا سكونا صحيحا، ويكون سكون الحرف الثاني من السَّاكنين سكونا عارضا جاء لأجل الوقف.

ومن أمثلة التقاء الساكنين في حالة الوقف مطلقا ما يلي[15]:

1- أن يكون الساكن الأول حرف مد نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ﴾ (الانفطار: 13)، فالرّاء في كلمة ﴿الْأَبْرَارَ﴾ سكنت للوقف وقبلها ساكن هو حرف المد والمتمثل في الألف ومثال ذلك أيضا: قوله تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (الناس: 1) فالسبب في كلمة ﴿النَّاسِ﴾ ساكنة وقبلها حرف مدّ ساكن أيضا هو الألف، ففي هاتين الحالتين المذكورتين قد التقى ساكنان هما: حرف المدّ والساكن العارض للوقف، وفي هذه الحالة يجوز التقاء الساكنين وذلك في حالة الوقف فقط.

2- أن يكون الساكن الأول حرف لين نحو: قوله تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ (قريش: 3) فالتاء في كلمة ﴿الْبَيْتِ﴾ ساكنة وقبلها ساكن هو حرف اللين الياء. فالتقاء الساكنين في هذه الحالة جائز كون أولهما حرف لين والثاني ساكن عارض جاء لأجل الوقف.

3- أن يكون الساكن الأول حرف صحيح نحو: قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (الإسراء: 99) فالضاد في كلمة ﴿وَالْأَرْضَ﴾ ساكنة وقبلها ساكن صحيح هو الراء.

ففي جميع الحالات التي ذكرناها فإنّ التقاء الساكنين فيها جائز وذلك في حالة الوقف، لأنّ الوقف على الحرف كالسادّ مسدّ الحركة، والوقف على الحرف يمكن جرس ذلك الحرف ويوفر الصوت عليه، فيصير توفير الصوت بمنزلة الحركة له.[16]

2- التقاء الساكنين في حالة الوقف والوصل

إذا كان التقاء الساكنين جائزا في حالة الوقف والوصل، فالتقاء الساكنين في الوقف والوصل يكون في كلمة واحدة وصلا ووقفا، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿الضَّالِّينَ﴾ (الفاتحة:7)، وكذلك قوله تعالى: ﴿دَابَّةً﴾ (النمل: 82) ونحو ذلك ويتخلص من التقاء الساكنين في هذه الحالة بالمدّ المشبع ستّ حركات وهو ما يسمى بالمدّ اللازم[17].

المد اللازم: هو أن يكون بعد حروف المدّ أو اللين سكون لازم ثابت وقفا ووصلا، ويعد المدّ اللازم من أعلى مراتب المدود قوّة، وسمّي لازما للزوم مَدِّهِ ست حركات، قولا واحدا عند جميع القراء[18].

فمن هنا يتّضح لنا أنّ المدَّ اللازم متفق على مدِّه ستَّ حركات عند جميع القراء وهو ناتج عن وقوع حرف ساكن سكونه أصلي بعد أحد حروف المدّ أو اللين.

ومن هنا يتّضح أنّ المدّ اللازم سببه التقاء الساكنين، وهما حرف المدّ والساكن الأصلي بعده، فيمدُّ الساكن الأول بالمد المشبع ست حركات، وهو ما يسمى بالمد اللازم، الذي يقوم مقام الحركة، فيحول بين الساكنين ويتوصل به إلى النطق بالساكن الثاني.

وقد قال ابن يعيش (ت 643هـ) في جواز التقاء الساكنين كون أولهما حرف مد: إنما صاغ الجمع بين ساكنان إذا كان أولهما حرف مد وثانيهما صحيحا مدغما بمثله في كلمة واحدة وذلك بسبب أنّ المدّ الذي في حروف المد يقوم مقام الحركة، والساكن إذا كان مشددا يجري مجرى المتحرك، لأنّ اللسان يرتفع بهما دفعة.[19]

أمّا الرضي الاستربادي (ت 676هـ) فقد علل جواز التقاء الساكنين في حال الوقف والوصل بالقول: أما في حال ما إذا كان أول الساكنين حرف لين، فإنه يمكن التقاؤهما لكن مع ثقل، وإنما أمكن ذلك مع أحرف العلّة لأنّ هذه الحروف هي الروابط بين حروف الكلمة بعضها ببعض، وذلك أنّك تأخذ أبعاضها أعني الحركات فتنظم بها بين الحروف، ولولاها لم تُسَق، فإذا كانت أبعاضها هي الروابط وكانت إحداها وهي ساكنة قبل ساكن آخر مددتها ومكنت صوتك منها حتى تصير ذات أجزاء، فبجزئها الأخير تتوصل إلى ربطها بالساكن الذي بعدها، ولذلك وجب المد التام في أول الساكنين[20].

فالرضي يبين لنا أنّ التقاء الساكنين في حال الوقف والوصل لا يكون إلا بالمد اللازم وهو ما يقصده بقوله المد التام.

وقد علّل المبرّد (ت 286هـ) جواز التقاء الساكنين كذلك بقوله: إنّ المدّ قد صار خلفا من الحركة، فصاغ ذلك، وقال أيضا: إنّ حرف المد يقع بعده الساكن المدغم، لأنّ المدّ عوض من الحركة، وإنك تعتمد على الحرفين المدغم إحداهما في الآخر اعتماده واحدة[21].

فالمبرد في قوله هذا يبيّن لنا أنّ المدّ يعوّض الحركة، والحرفين المدغم إحداهما في الآخر يعتمد عليهما عمادة واحدة فتفهم من قوله أنّ التقاء الساكنين كون أولهما حرف مدّ والساكن الثاني حرف مدغم يتخلص منه بالمدّ يأتي محل الحركة.

كما علّل ابن الحاجب (ت 646هـ) أيضا جواز التقاء الساكنين إذا كان أولهما حرف مدّ فقال: إنّ حرف المدّ واللين فيهما من المد الذي يتوصل به إلى النطق بالساكن بمده مع استمرار الصوت، وما في الحرف المشدد من سهولة النطق يعمل اللسان فيه عملا واحداً.[22]

ويرى ابن الحاجب أنّه لا يكفي أن يكون أحد الساكنين حرف مدّ والثاني صحيحا غير مدغم بمثله، لأنّ اجتماع الساكنين وإن كان ممكنا لكنه ثقيل.

تلك هي آراء العلماء في موضوع التقاء الساكنين في حال الوقف والوصل[23]، حيث أجمعوا على أنّ المدَّ في حال الوصل والوقف يشبع ويطول حتى يتوصل إلى النطق بالساكن الثاني.

وقد تبيَّن لنا أنّ التخلص من التقاء الساكنين في حال الوقف والوصل يكون بالمدّ اللازم، وقد اتفق على ذلك علماء القراءات وعلماء التجويد وكذلك علماء اللغة.

وقد تبيّن أنّ للمدّ وظيفتين[24]:

- الأولى: أنّه يقوم بتحويل الساكن إلى مجموعة حركات.
- الثانية: أنّه يبين ما بعده ويعطيه حقه.

3- قلب الألف همزة للتخلص من التقاء الساكنين

وهناك من فرّ من التقاء الساكنين مع توفر الشروط التي ذكرناها سابقا في جواز التقاء الساكنين، وذلك بجعل الألف همزة وذلك للتخلص من التقاء الساكنين، لأنهم رفضوا أن يلتقي في كلامهم ساكنان.

تعريف الهمزة: الهمزة هي حرف مجهور، وتأتي في الكلام على ثلاثة أضرب[25]: أصل وبدل وزائدة. والذي يهمّنا في دراستنا هو البدل أي إبدال الألف همزة للتخلص من التقاء الساكنين، والهمزة لم تبدل عن الألف فقط بل أبدلت من أربعة أحرف أخرى هي: الياء، والواو، والهاء، والعين[26].

أمّا إبدال الألف همزة للتخلص من التقاء الساكنين، كانت كثيرة في كلام العرب ومن أمثلة ذلك ما حكى عن أيوب السختياني (ت 131هـ) أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا الضَّآلِّينَ﴾ (الفاتحة: 7)، بقلب الألف همزة، ولما سئل عن هذه الهمزة، قال: إنّها جاءت بدلا من المدّة لالتقاء الساكنين، وأصل كلمة ولا الضّالين وهو (الفاعلون) من ضلّ يضلّ.[27]

فإبدال الألف همزة في (الضآلّين) أنّه رفض الجمع بين الساكنين، الألف واللام الأولى، فحرّك الألف لالتقائهما فانقلبت همزة، وذلك لأنّ الألف حرف ضعيف واسع المخرج لا يحتمل الحركة، فإن اضطروا إلى تحريكه قلبوه إلى أقرب الحروف منه وهو الهمزة. ومثال ذلك ما حكاه أبو زيد في مثل قولهم: شأبّة، ومأدّة[28].

وحكى أبو العباس محمد بن يزيد عن أبي عثمان عن أبي زيد قال: سمعت عمرو بن عبيد يقرأ

(فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جأن) فظن أبو زيد أنّه قد لحن إلى أن سمع العرب تقول: شأبة، ومأدة ودأبة[29].

ومن طريق حديث إبدال الألف همزة ما حكاه اللحياني من قول بعضهم في الباز البأز بالهمز ووجه ذلك أنّ الألف ساكنة وهي مجاورة لفتحة الباء فيها والحرف الساكن إذا جاوره حرف متحرك فقد تنزله العرب منزلة المتحرك بها[30].

وحكى سيبويه (ت 180هـ) عن قلب الألف همزة في الوقف، ومثال ذلك نحو: (هذه حبلأ)، وهو يريد بذلك حبلى، ور(رأيت رجلأ) وهو يريد رجلا، فالهمزة في (رجلأ) إنّما هي بدل من الألف التي هي عوض من التنوين في الوقف[31].

وعلّل ابن جنى قلب الألف همزة بأنه كره اجتماع الساكنين الألف والحرف الأول من المشددين في مثل: ابيأض، فحرك الألف، لالتقائها بساكن فانقلبت همزة، وذلك لأنّ الألف حرف ضعيف واسع المخرج لا يحتمل الحركة، فإذا اضطروا إلى تحريكه قلبوه إلى أقرب الحروف منه وهو الهمزة.[32]

ومن هنا نستنتج أنّ العرب لم تقبل التقاء الساكنين حتى في الحالات التي كانت جائزة، فتتخلص منه بقلب الألف همزة على ما ذكرناه، وسبب ذلك أنّ العرب استثقلت أن يلتقي في كلامها ساكنان، كما استثقلوا أن يبتدئ كلامهم بساكن.

التخلص من التقاء الساكنين في كلمتين ومظاهره

لقد كان التقاء الساكنين جائزا في حالة الوقف وكذا الوقف والوصل وذلك في كلمة واحدة، أمّا التقاء الساكنين في كلمتين فهو مرفوض ويكون في حالة الوصل فقط، ويتخلص منه إمّا بالحذف أو التحريك.[33]

1- الحذف لالتقاء الساكنين:

أ- الحذف لالتقاء الساكنين في القرآن الكريم:

يكون الحذف لالتقاء الساكنين في القرآن بحذف حرف المدّ وذلك في حالة الوصل، ويكون هذا الحذف في النطق فقط لثبوت الحرف المحذوف رسما غالبا[34] ومثال ذلك قال تعالى:﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ (التكوير: 1)، حيث حُذف المدّ في هذا المثال وصلا وذلك لالتقائه بساكن بعده، ولكنه ثابت رسما. وقد يُحذف حرف المد وصلا ووقفا وذلك لحذفه رسما، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾ (البقرة: 260)، فإذا وقفنا على كلمة (تحي) نقف عليها بسكون الياء، لأنّ الياء الثانية التي هي لام الكلمة محذوفة رسما لعلة التقاء الساكنين[35].

ومن ثمّة، فإن كل كلمة آخرها حرف مد وُصلت بكلمة أخرى أولها حرف ساكن يحذف حرف المدّ وصلا لالتقاء الساكنين.

ولكن يجب على القارئ معرفة حروف المدّ الثابتة والمحذوفة رسما ليقف على ما ثبت رسما بالإثبات وما حُذف، سواء وقع بعدها ساكن أم لا والحذف والإثبات لحروف المد هو من خصائص الرسم العثماني

الواجب إتباعه شرعا.[36]

فالهدف من معرفة حروف المد الثابتة والمحذوفة رسما، هو تجنب القارئ الوقوع في الخطأ واللحن أثناء قراءته للقرآن.

أمّا الياءات التي بعدها ساكن فتحذف وصلا للتخلص من التقاء الساكنين، وتثبت وقفا لأنها ثابتة رسما وتكون في الأفعال، والأسماء، والحروف وهي على النحو التالي:[37]

- في الأفعال: في مثل قوله تعالى: ﴿وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ (البقرة: 276)، وكذلك قوله تعالى: ﴿وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ﴾ (يونس: 101).
- في الأسماء وتكون في الحالات التالية:

في الياءات الملحقة بجمع المذكر السالم: وهي ست كلمات (حاضري)- (محلي)- (مقيمي)- آتي)- (معجزي)-(مهدي)، وهي موجودة في المواضع التالية من قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة: 196)، قال تعالى: ﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ﴾ (المائدة: 1)، قال تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ﴾ (التوبة: 2)، قال تعالى: ﴿إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ (مريم: 93)، قال تعالى: ﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ﴾ (الحج: 35)، قال تعالى :﴿مُهْلِكِي الْقُرَى﴾ (القصص: 59).

- في الياءات الملحقة بالأسماء عموما: نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ﴾ (التوبة: 2)
- في الياءات الملحقة بالمصدر نحو: قوله تعالى: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (البقرة: 124).
- في الحروف: في مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي﴾ (الأعراف: 144).

ب- الحذف لالتقاء الساكنين في اللغة العربية:

الحذف لالتقاء الساكنين يندرج ضمن الحذف لأسباب قياسية صوتية وصرفية،[38] ويكون في حال ما إذا اختلّ شرط من الشروط التي ذكرناها سابقا في جواز التقاء الساكنين. فالحذف لالتقاء الساكنين يكون بحذف حرف المدّ ما دام لم يؤدّ ذلك إلى اللبس، كما إذا كان أحد الساكنين حرف لين حركة ما قبله من جنسه، بحيث يؤدّي حذفه إلى اللبس، نحو: مسلمون ومسلمان فإنّ النون في الأصل ساكن، فلو حذفت الألف والواو للساكنين لالتبسا بالمفرد المنصوب والمرفوع المنونين، وكذلك الأمر بالنسبة إلى يسلمان ويسلمون وتسلمين فلو حذفت المدات لالتباس الفعل المؤكد بالنون الخفيفة في بدء النظر[39]. ففي هذه الحالات التي ذكرناها يؤد الحذف إلى الأفعال بالمعنى واللبس في الكلام.

"أما حذف حرف المد يكون إذا كان الساكن الثاني كلمة الأول كما في "قل" و"لم يقل" حيث حذف حرف المد الواو، وذلك بأن نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فسكنت الواو، فالتقى ساكنان الواو ولام الفعل الساكنة، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين"[40].

وكذلك في نحو: (مَقُول) التي أصلها (مَقْوُول) حيث نقلت حركة الواو الأولى إلى الساكن الصحيح قبلها فسكنت الواو، فالتقى ساكنان: عين الكلمة (الواو الأولى) و واو اسم المفعول فحذفت الواو الثانية فصارت (مَقُول)، وهكذا كل اسم مفعول من فعل ثلاثي أجوف عينه واو، مثل: مزور، مسود، وهناك من يقول إنّ الواو الأولى هي التي تحذف وهناك من يقول أنّ الثانية هي التي تحذف.[41]

ومن أمثلة الحذف لالتقاء الساكنين كذلك الياء نحو "لم يبع" و"بع" حيث نقلت كسرة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، فسكنت الياء، فالتقى ساكنان، الياء ولام الفعل الساكنة فحذفت الياء لالتقاء الساكنين[42].

أما إذا كان الساكن الثاني كالجزء منها، وذلك بكونه ضميرا مرفوعا متصلا، نحو "تخشين" و"تغزون" و"ترمين"، كان أصلها "تخشى" و"تغزو" و"ترمي" فلما اتصلت الضمائر الساكنة بها، سقطت اللامات لالتقاء الساكنين، أمّا في حال ما إذا كان الساكن الثاني أول نوني التوكيد المدغم أحدهما في الآخر، نحو "أغرنّ" و"إرمنّ" و"اضربنّ" و"هل تخرُجنّ"، فالضميران سقط فيهما لاتصال النون الساكنة بها[43].

وكذلك تحذف ألف المقصور المنوَّن لفظا لا خطا مثل: "عصا" وأصلها "عصَو" وكذلك "فتي" وأصلها "فتى"، حيث حذفت ألف المقصور لأنّ الواو أو الياء تحركت، وفتح ما قبلها، فقبلت ألفا فالتقي ساكنان: الألف ونون التنوين فحذفت الألف (نطاقا لا خطا)[44]. ويحدث الحذف صوتا لا خطا إذا كان الساكنان في كلمتين وكان أوّلهما حرف مدّ نحو: "يغزو الجيش" و"يرمي الغرض".[45]

ومن مظاهر الحذف أيضا حذف نون التوكيد الخفيفة، إذا لقيها ساكن بعدها نحو: لا تضرب ابنك، والأصل لا تضربْن، فحذفت النون وبقيت الفتحة دليلا عليها مع المفرد المذكر، وكذلك نحو لا تعين الضعيف، أما في نحو: لا تتعودن الحلف، ولا تصدقن الحلاف، فالحذف للنون يكون نطقا لا خطا، وتبقى الفتحة التي قبل النون دليلا عليها، وهكذا لا يلتبس الأمر على السامع.[46]

ومن بين الحروف التي تحذف لالتقاء الساكنين التنوين، لأنه شبيه بحروف المدّ وهو كثير الكلام، ومن أمثلة مواضع حذفه، إذا كان المنون علما مفردا موصوفا بابن أو بانة مضافين إلى اسم علم، فتحذف الألف في ابن لأنه صفة نحو: هذا زيد بن جعفر، ورأيت زيد بن جعفر ومررت بزيد بن جعفر.أمّا في حال ما إذا وقعت ابن خبرا فيجب إثبات تنوين اسم العلم الواقع قبلها نحو: زيد ابن جعفر[47].

2- التخلص من التقاء الساكنين بالتحريك:

لقد تخلصت العرب من التقاء الساكنين بطرق عديدة منها التحريك الذي يكون في حالة ما إذا كان أول الساكنين ليس بمد، ويكون التحريك بالحركات الثلاث وهي الكسرة والفتحة والضمّة.

وأصل ما حرك من الساكنين الكسر لأنه الأصل ويعدل عنه تخفيفا أو جبرا أو تجنبا للبس أو حملا على النظير أو إيثار للتجانس[48].

حيث إنّ الأصل في تحريك الساكنين أن يحرك بالكسر، ولكن توجد بعض الحالات يحرك الساكن فيها بالفتحة وبالضمة، وذلك لأسباب عدّة: هي[49]:

1- المناسبة الصوتية: قد يكون تحريك الساكن بالضم لمناسبة المحيط الصوتي للصائت الجديد، نحو تحريك الساكن بالضم لمناسبة واو الجماعة كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ (البقرة: 237).

2- المخالفة الصوتية: وفي هذه الحالة يتحرك الساكن بغير الكسرة لمخالفة المحيط الصوتي له حتى تتولى عدّة صوائت من المخرج نفسه، لأنه ثقيل على اللسان عند النطق بها، فتلجأ العربية إلى صائت آخر

غير الكسرة، فعند التقاء كلمة منتهية بياء المتكلم بكلمة مبدوءة بساكن، فإنّ الياء تحرك بالفتح ولا تحرك بالكسر، حتى لا يجتمع صوتان من المخرج نفسه، نحو كافأت صديقي المخلص.

3- الخفة: يتم تحريك الساكن بالفتحة لخفتها عن الكسرة نحو: لم يشدّ أصلها لم يشدْدْ حرك الساكن الثاني بالفتحة بدلا من الكسرة لخفة الفتحة، فيكفى ما في الكلمة من ثقل التضعيف، لذا لم يحرك بالكسرة.

4- العودة إلى الأصل: يتم تحريك اللسان بغير الكسرة وذلك رجوعا إلى أصل الساكن فربما يكون أصله مضموما، وبني على السكون لعلة ما، وعند التقاء بالساكن يعود إلى أصله نحو: مذ عند التقائها بالساكن تحرك الذال بالضمة، فتقول مذ الليلة، وحركت بالضمة لأنّ أصلها من (منذ) حذفت نونها لكثرة الاستعمال، ثم سكنت الذال حتى لا يتولى ضمتان.

والساكن إذا كان غير مدة يحرك أحدهما، والأصل أن يحرك الساكن الأول لأنه الأصل، والتحريك للساكن الأول كونه هو المانع من التلفظ بالساكن الثاني، وبتحريكه يزول ذلك المانع[50].

وقد يحرَّك الساكن الثاني إذ تعذَّر تحريك الأول، ويحدث في حال الإدغام كما في الأمر والمضارع المجزوم من الفعل (شدّ): "شدْدْ، لم يشدْدْ"، فتحريك الأول هنا يؤدي إلى فك الإدغام، وهو ما يفعله أهل الحجاز، فيقولون "أشدُدْ، لم يشدُدْ"، لكن بني تميم فهم يفعلون العكس لأنهم حريصون على الإدغام، فيحتفظون للأول بسكونه من أجل إتمام عملية الإدغام، ويحركون الثاني، فيقولون: "شدْدَ = شَدَّ، ولم يشدد = لم يَشُدَّ".[51]

ويحدث تسكين الثاني إذا كان تسكين الأول يؤدي إلى نقص الغرض وهو دائما غرض تخفيف صوتي، وبيان ذلك أنّ بني تميم يستثقلون وزني (فعل) و(فعُل)، فيسكنون كل عين مكسورة أو مضمومة في الثلاثي، فيقولون (كتْف) و(عضْد) بدلا من (كتف) و(عضُد) فإذًا كل فعل أو جزءًا من فعل شبه صوتيا بوزن (كتف)، مثل الفعل (لم يلدْ)، والجزء (طلق) من الفعل (انطلق) أسكنوا العين في الفعلين فقالوا: (لم يلْدْ) و(انطلق)، فيجتمع على هذا ساكنان فيتخلصون من اجتماعهما بتحريك الثاني، فيقولون (لم يلْدَ) و(انطلْقَ).[52]

فمن هنا نستنتج أنّ التخفيف هو الدافع وراء تحريك الساكن الثاني عوضا من الأول.

- وكذلك يحرك الساكن الثاني في: "أيْن وكيْف" دون الأول لمانع وذلك أنّ لو حركنا الأول وهو الياء من أين وكيف لانقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها"[53].
- وكذلك الأمر في "منذ" حركوا الثاني فيها، لأنّ تحريك الأول يُذهب وزن الكلمة فلا يعلم هل هو ساكن الوسط أو متحرك، ومن ذلك رجلان ومسلمون حيث حركوا الساكن الثاني دون الأول لأنّ تحريك الأول منها ممتنع[54].

فهذه هي الحالات التي يحرك فيها الساكن الثاني دون الأول وذلك طلبا للخفة.

والتحريك للساكن الأول يكون بالحركات الثلاثة الكسرة، الفتحة والضمة ولكن الأصل في التحريك يكون بالكسرة لأنه هو الأصل، وهو القياس."والأصل في تحريك الساكن الأول الكسر، لما ذكرنا أنه من سجية النفس إذا لم تُسْتَكْرَه على حركة أخرى، وقيل إنما كان أصل كل ساكن احتيج إلى تحريكه من هذا الذي نحن فيه ومن همزة الوصل الكسر لأنّ السكون في الفعل: أي الجزم: أقيم مقام الكسر في الاسم:

أي الجرّ، فلما احتيج إلى حركة قائمة مقام السكون مزيلة له أقيم الكسر مقامه على سبيل التّقاصّ، وقيل: إنما كسر أول الساكنين وقت الاحتياج إلى تحريكه لأنه لم يقع إلاّ في آخر الكلمة فاستحب أن يحرك بحركة لا تالتبس بالحركة الإعرابية، فكان الكسر، لأنه لا يكون إعرابا إلا مع تنوين بعده، وما يقوم مقامه من لام وإضافة، فإذا لم يوجد بعده تنوين ولا قائم مقامها علم أنه ليس بإعراب وأمّا الضم والفتح فقد يكونان إعرابا بلا تنوين، ولا شيء قائم مقامه ومن هنا نستنتج أنّ الكسرة كانت الأصل في التحريك لأنها لا تلبس بالحركة الإعرابية[55].

يقول تمام حسان: "وطريقة التخلص من التقاء الساكنين كما رأينا هي كسر أولهما إذا كان صحيحا. وهذه الكسرة ليست جزءا من بنية الكلمة وليست جزءا من هيكلها الحركي وليست حركة إعرابية، ولكنها علامة على موقع معين التقى فيه ساكنان في وسط الكلام، ومن ثم، يكون التخلص من التقاء الساكنين ظاهرة موقعية من ظواهر السياق وتكون الصلة الوحيدة بينه وبين نظام اللغة هي صلة التعارض وهي صلة سلبية"[56].

ومن أمثلة ما لا يحرك إلا بالكسر، قولهم (لم أبله فأصله أبالي فالياء حذفت للجزم فبقي أبال بكسر اللام ثم لما كثر الكلام لم يعتدوا بذلك المحذوف الذي هو الياء فحذفت الحركة أيضا للجزم، فصار أبال بسكون فلتقى ساكنان الألف واللام فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فبقي لم أبال ثم لما أدخلوا هاء السكت التقى ساكنان وهما الهاء واللام فكسرت اللام لالتقاء الساكنين فصار أبله[57].

ومما يغلب عليه الكسر أيضا الساكن مثل: قالت أرموا، وسبب ذلك مجيء ضمة غير أصلية بعد الساكن الثاني، وكذلك إذا كان بعد الساكن الثاني حرف ضمته ضمة إعراب، نحو قال تعالى: ﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ﴾ (النساء: 176).[58]

ويكون الكسر كذلك إذا كان الأول من الساكنين واو أصلية بعدها ساكن، نحو: قال تعالى: ﴿وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا﴾ (الجن: 16) ويجوز ضم واو "لَوْ".[59]

ومن أمثلة ما يحرّك بالضمّ واو الضمير في قوله تعالى: ﴿اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ (البقرة: 16) وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ (البقرة: 237) وقال تعالى: ﴿لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ﴾ (آل عمران: 186)، وحركوا الواو بالضم، ليفرقوا بينها وبين واو "لو" وواو "أو" لأنّ الغالب فيهما الكسر، وتحرك واو مصطفُوا الله بالضم[60].

ومما يجيء فيه الضم ميم الجمع الساكنة بعد هاء أو غير هاء، وذلك كما في قراءة حمزة قال تعالى: ﴿عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾ (البقرة: 246، والنساء: 77) و قال تعالى: ﴿أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾ (فاطر: 15).[61]

أمّا إذا وَلي ثاني الساكنين ضمة لازمة، فيجوز الضم والكسر،[62] نحو قال تعالى: ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ﴾ (يوسف: 31)، قال تعالى: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾ (المائدة: 3)، وقال تعالى: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ (الأنعام: 10) (الرعد: 22) (الأنبياء: 41)، و قال تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾ (الإسراء: 110).

أما الفتح لالتقاء الساكنين يكون في حالتين،أحدهما قوله تعالى: ﴿الآم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾

(آل عمران: 1-2) بحيث لا يجوز الكسر في الميم لأنه لا يقاس عليه.[63]

وأمّا الحالة الثانية هي نون "من" إذا وليها ساكن ويكون لام التعريف نحو: (من الله)، أما إذا وليها همزة وصل فإنها تكسر نحو: من ابنك.[64]

وبالنسبة إلى التنوين فإنه إذا لقيه ساكن بعده يحرك بالكسر، لأنه الأصل، وذلك نحو: زيدن العاقلُ، ورأيتُ زيدن العاقلَ.[65]

وقد كان التحريك لالتقاء الساكنين مختلف فيه بين القراء، فمنهم من يحرك بالضم ومنهم من يحرك بالفتح، وهناك من يحرك بالكسر على الأصل من التقاء الساكنين، ومنهم حفص ومن معه من القراء السبعة فيحركون الساكن الأول بالكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين، ويكون الساكن الأول أحد هذه الحروف (ل، ت، ن، و، د) والتنوين أو كما جمعهما البعض في كلمة (لتنود) والتنوين.

ومن أمثلة ما يحرك بالكسر ما يلي[66]: فمثال اللام: قوله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ﴾ (الإسراء: 110)، فاللام في قل، التقت بالدال من (أدعوا) وهي ساكنة فحركت اللام بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين. ومثال التاء قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾ (يوسف: 31)، ولا يوجد غيره في القرآن فتاء التأنيث ساكنة في (وقالت) التقت بالخاء من (اخرج) وهي ساكنة فحركت التاء بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

ومثال النون: قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ﴾ (النساء: 66)، فالنون من (أن) ساكنه، التقت بالقاف وهي ساكنة فحركت النون بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين:

ومثال الواو يأتي في ثلاثة مواضع لا رابع لهن:

قال تعالى: ﴿أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم﴾ (النساء: 66)، قال تعالى: ﴿أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾ (الإسراء: 110)، وقوله تعالى: ﴿ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ (المزمل: 3)

فالواو من هذه الأمثلة التحقت بساكن، فحركت الواو بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

ويتفق القراء فيما خالف الشروط المذكورة على تحريك الساكن الأول مثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ (الإسراء: 85)، وقوله: ﴿أَنَ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ﴾ (ص: 6)، وقوله:﴿فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ﴾ (الملك:3)، وقوله: ﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ (الطارق:5).

الخاتمة

بعد أن منّ الله بتحقيق هذا البحث، توصّلنا إلى النتائج التالية:

1- إنّ ظاهرة التقاء الساكنين ظاهرة لغوية مرفوضة في القرآن الكريم وسائر كلام العرب.

2- إنّ التقاء الساكنين يتخلص منه إمّا بالمد أو الحذف أو التحريك.

3- إنّ التقاء الساكنين وإن كان جائزا في حالتين وهما: الوقف مطلقا والوقف والوصل، إلاّ أنّه يتخلص منه بالمد، ففي الحالة الأولى يتخلص منه بالمد العارض أمّا في الحالة الثانية يتخلص منه بالمد اللازم.

4- إنّ المدّ اللاّزم متفق على إشباعه بست حركات عند جميع القراء

5- إنّ المد العارض جاء لأجل السكون، ويكون في حالة الوقف مطلقا وذلك لكي لا يلتقي ساكنان.

6- إنّ المد اللازم له وظيفتين: الأولى تحويل الساكنين إلى مجموعة حركات والثانية بيان الحرف الذي يليه وإعطاؤه حقه.
7- إنّ المد اللاّزم وغيره من المدود له حجيته لغة وشرعا.
8- إنّ إبدال حرف المدّ همزة وسيلة من وسائل التخلص من التقاء الساكنين.
9- يكون الحذف لالتقاء الساكنين في حالة الوصل فقط، ويكون بحذف حرف المدّ الذي يكون آخر الكلمة التي يوجد بعدها حرف ساكن.
10- التحريك لالتقاء الساكنين الهدف منه الخفة والسهولة في النطق.
11- الأصل فيما حرك لالتقاء الساكنين الكسر ويعدل عنه لأسباب صوتية.
12- الأصل في التقاء الساكنين أن يحرّك الساكن الأول.

الهوامش

1 ينظر: دراسات في علم اللغة: 175
2 ينظر: معجم مقاييس اللغة : 88/3، مادة(سكن). لسان العرب: 799/7، مادة (سكن)
3 ينظر: سر صناعة الإعراب: 7/1
4 نتائج الفكر في النحو: 67
5 شرح الحدود في االنحو: 308-309
6 ينظر، الحركات في اللغة العربية دراسة في التشكيل الصوتي: 20
7 ينظر: أحياء النحو: 56-57
8 الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: 321
9 ينظر: دراسات في علم اللغة: 181
10 ينظر: المرجع نفسه: 181
11 أثر الانسجام الصوتي في البنية اللغوية في القرآن الكريم: 323
12 الكتاب : 4/ 150
13 ينظر: تيسير الرحمن في تجويد القرآن: 261
14 ينظر: فن الترتيل وعلومه: 956/2
15 ينظر: غاية المريد في علم التجويد : 176-177
16 ينظر: شرح المفصل: 120/9
17 ينظر: تيسير الرحمن في تجويد القرآن: 261
18 ينظر، معلم التجويد: 54
19 ينظر شرح المفصل: 121/9
20 ينظر: شرح شافية ابن الحاجب: 212/2
21 ينظر: التقاء الساكنين وتاء التأنيث: 10-11
22 ينظر: الإيضاح في شرح المفضل: 353/2
23 ينظر: المرجع نفسه: 353
24 ينظر: ظاهرة التخلص من التقاء الساكنين بين القراءات القرآنية: 75

25 ينظر: سر صناعة الإعراب: ص 72
26 ينظر: المرجع نفسه: 72
27 ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 48/1
28 ينظر: المرجع نفسه: 48/1
29 ينظر: سر صناعة الإعراب: 73/1
30 ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 1/ 48
31 ينظر: سر صناعة الإعراب: 74/1
32 ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: 49/1
33 ينظر: غاية المريد في علم التجويد: 176
34 ينظر: تيسير الرحمن في تجويد القرآن: 262
35 ينظر: غاية المريد في علم التجويد: 187
36 ينظر: المرجع نفسه: 177. وينظر أحكام التجويد والتلاوة: 74
37 ينظر: تيسير الرحمن في تجويد القرآن: 281
38 ينظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي: 73
39 ينظر التقاء الساكنين وتاء التأنيث: 14
40 تيسير الإعلال والإبدال: 61
41 ينظر: تيسير الإعلال والإبدال: 61
42 ينظر: المرجع نفسه: 62
43 ينظر: التقاء الساكنين وتاء التأنيث: ص 14
44 ينظر: تيسير الإعلال والإبدال: 76
45 ينظر: تيسير الإعلال والإبدال: 80
46 ينظر: التقاء الساكنين وتاء التأنيث: 16
47 ينظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي: 75
48 ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو: 332
49 ينظر: أثر الانسجام الصوتي في البنية اللغوية في القرآن الكريم: 324-325
50 ينظر: شرح شافية بن الحاجب: 231/2-232
51 ينظر: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها: 77/1-78
52 ينظر: المرجع نفسه: 78/1
53 ينظر: شرح المفصَّل: 125/9
54 ينظر: المرجع نفسه: 125/9
55 ينظر: شرح شافية بن الحاجب: 235/2
56 اللغة العربية معناها ومبناها: 296
57 ينظر: الإيضاح في شرح المفضل: 354/26
58 ينظر: شرح شافية بن الحاجب: 242/2
59 ينظر: المرجع نفسه: 243
60 ينظر: شرح المفصل: 128/9 وينظر التقاء الساكنين وتاء التأنيث: 23
61 ينظر: شرح شافية بن الحاجب: 241/2
62 ينظر: المرجع نفسه: 241/2
63 ينظر: شرح شافية بن الحاجب: 236/2
64 ينظر: المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها: 79/1
65 ينظر: شرح المفصل: 129/2
66 ينظر: غاية المريد: 178-179

TOWARDS MODERATE ISLAM

ISSN 1412-226x

AL-ZAHRÄ'

JOURNAL FOR ISLAMIC AND ARABIC STUDIES

In This Issue

- The Method of Quran in Educating Converted Muslim
- The Meeting of the Two Inhabitants and Ways to Dispose of It in the Holy Quran
- The Psychological Perspectives of Violence: Consequences, Dimensions, and Effects
- "Peace" in the Quran Text: a Look at the Significance and Purports (The Verbal Noun as a Model)
- Divorce due to Polygamy (Analytical Jurisprudence Study on the Decisions of the Shari'a Court of Palembang in 2016-2017) from the Collection of Islamic Judgments)
- Management of Zakat in Indonesia
- Parent's Responsibility of A Child's Education as Mandated in Quran

Vol 16 No 2 ▪ 1441 H/2019 M